

تقديم المشروع

1. عنوان المشروع

الشباب، رأسمال شبكة الروابط الاجتماعية التقليدية و إنتاج الفعل الجماعي داخل المجتمع المحلي البلدي

2. تاريخ انطلاق المشروع

جانفي 2016

3. تركيبة فرقة البحث

أ. رئيس المشروع

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
إبراهيم	بوعناني	علم الاجتماع السياسي	أستاذ محاضر أ	جامعة الجيلالي اليابس – سيدي بلعباس

ب. أعضاء الفريق

الاسم	اللقب	التخصص	الرتبة و الوظيفة	المؤسسة
علي	بوشياخي	أنثروبولوجيا	أستاذ محاضر ب	جامعة الجيلالي اليابس – سيدي بلعباس
سليمان	سليمان	علم الاجتماع السياسي	أستاذ مساعد	جامعة الجيلالي اليابس – سيدي بلعباس
محمد	سهالي	علم الاجتماع السياسي	أستاذ مساعد	جامعة الجيلالي اليابس – سيدي بلعباس

4. ملخص لإشكالية المشروع

- هذا الموضوع هو تكملة للبحوث التي خلصت في نتائجها إلى أن الشكل التقليدي في نموذج الروابط الاجتماعية داخل المجتمع الجزائري حقيقة امبريقية. من بين هذه الدراسات :

- **Les mutations de la société algérienne – Famille et lien social dans l'Algérie contemporaine.** Ed la découverte. 1999. L.Addi.
- **Femme, famille et lien social en Algérie.** L.Addi.
- **L'Algérie et la démocratie.** Ed le découverte. 1995. L.Addi
- **La société Algérienne en transition.** Ed OPU 2004. Mustafa Boutefnouchet.
- **La famille Algérienne.** Ed SNED. 1982. Mustafa Boutefnouchet.
- مسألة الروابط الاجتماعية في الجزائر المعاصرة. دار هومه. 2009. حمادوش رشيد.
- **Religion et lien social en Algérie.** Thèse doctorat d'état. Juin 2005. Belakhdar Mezouar.

• **Le lien social et religion à l'épreuve du changement. Mémoire de magistère.**

- الروابط الاجتماعية في المجتمع الجزائري. الملتقى الوطني الرابع لقسم علم الاجتماع. جامعة الجزائر 6-7 نوفمبر 2006.
- نريد من جانبنا أن نتخطى هذه المرحلة للكشف من مستوى ثان عن الدور الذي يمكن أن تلعبه هذه الروابط باعتبارها رأسمال اجتماعي لدى الشباب في إنتاج الفعل الجماعي داخل المجتمع المحلي البلدي و مدى قدرتها على تحقيق نوع من الديناميكية و الفعالية. اهتمامنا ينصب حول تجاوز الرؤية النقدية الاقصائية لتلك الروابط من طرف الكثير من الباحثين، لنسلك بكل تواضع علمي مسار الكشف عن نقاط القوة التي تخفيها تلك الروابط و التي يمكن إذا ما حددناها و فهمنا منطقتها الداخلي أن تكون بمثابة البذور الولية و العناصر الجينية لخلق ديناميكية محلية بموجب إنتاج فعل جماعي يصب ضمن دائرة تحقيق المصلحة العامة. الديناميكية هنا بمعنى التغير، الديناميكية لا نعني بها الانتقال إلى الحدثة لأن هذه الغاية تأتي فيما بعد. الديناميكية لا نعني بها النقلة أو القفزة النوعية ولكن التمهيد و التحضير لهذه النقلة، الديناميكية نعني بها أن يكون لدى الأفراد أهداف، اهتمامات وتطلعات و أن يكون لهم استعداد و قابلية لتحقيق تلك الأهداف، أفراد يمتلكون مخيال مملوء بالعناصر و الشروط الكافية للوصول إلى مجتمع يتفاعل أكثر مع معطيات واقعه، مجتمع لا يستسلم لسلطة تلك المعطيات بل يحاول التأثير عليها، مجتمع يسعى إلى تحقيق أهدافه من خلال التصادم مع تلك المعطيات.
- نريد من خلال هذا البحث الإجابة على الانشغال التالي: كيف يمكن تفعيل ذلك الرأسمال؟، و ليس: كيف يتم إلغاؤه؟، ماذا تحقق هذه الروابط للشباب كأدوات للاستثمار فيها؟ ما هو حجم الاستعانة و مدى التوظيف لهذا الشكل من الرأسمال من طرف الشباب من أجل تحقيق أهداف اقتصادية، سياسية و اجتماعية عبر إنتاج فعل جماعي؟.
- لقد كانت لنا الفرصة من خلال مسارنا الاكاديمي أن نشغل و نهتم بالبحث في موضوع التقليد و البنى التقليدية عامة و حول الروابط الاجتماعية التقليدية تحديدا، هذه البحوث خلصنا في نتائجها إلى النقاط التالية :
- أن مسألة الروابط الاجتماعية التقليدية (في شكلها القبلي أو العشائري أو الجهوي...) داخل المجتمع الجزائري حقيقة واقعية ميدانية أثبتت وجودها عبر العديد من المناسبات و الوقائع. ربما الاختلاف هو بخصوص حجم و قوة هذا التقليدي من حيث

- الحضور و في متى و أين يظهر و في كيف يتمظهر مقارنة بما هو حديث.
- أن السياسي و السلطة السياسية في الجزائر تحديدا تتخذ في اشتغالها و في تحقيق وظائفها من هذا التقليدي منبع بل منابع أساسية تغذي قدرتها على البقاء و الاستمرارية، سواء في مستوى البعد الأداةي الإيديولوجي أو التقني.
 - لمسنا من خلال بحوثنا حضور المعطى التقليدي للروابط الاجتماعية ضمن دائرة ما هو حدائى مثل العملية الانتخابية، فالفاعل السياسي يخترق هذا الفضاء بالاستثمار فيما هو رأسمال اجتماعي تقليدي سواء كان عشائريا أو قبليا أو جهويا.
 - أن الذهنية القبلية التي تهيمن على الفاعل السياسي استطاعت في المرحلة الأخيرة أن تمتلك سلطة ثانية في شكلها المالي.
 - مسألة التنمية المحلية هي الأخرى تتحكم فيها معطيات و خصائص الانتماءات العصبية التي تمارس سلطة على الأفراد داخل المجتمع المحلي.
- خريطة البناء الاجتماعي التفاعلي للمجتمع المحلي و أيضا الاطار الوظيفي للأفراد و الجماعات يتحكم فيهما ما هو شبكة لتفاعل العلاقات ذات الطابع التقليدي و ليس المهني أو الطبقي أو الأيديولوجي السياسي (الحزبي).

5. توزيع المحاور حسب كل باحث

المحور	عنوان المحور
- علاقة رأسمال شبكة الروابط الاجتماعية التقليدية بإنتاج الفعل الجماعي في مستواه السياسي	الأستاذ بوعناني
- علاقة رأسمال شبكة الروابط الاجتماعية التقليدية بإنتاج الفعل الجماعي في مستواه الديني	الأستاذ سليمانى
- علاقة رأسمال شبكة الروابط الاجتماعية التقليدية بإنتاج الفعل الجماعي في مستواه الاجتماعي	الأستاذ بوشيخي.
- علاقة رأسمال شبكة الروابط الاجتماعية التقليدية بإنتاج الفعل الجماعي في مستواه الديني	الأستاذ سهالى